

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

قسنطينة

كلية أصول الدين

قسم الدعوة والإعلام والاتصال

محاضرات موجهة لطلبة السنة الثالثة ليسانس: تخصص إعلام

مقياس: الإخراج الإذاعي والتلفزيوني

إعداد: أ. نوال بومنجل

*محتوى المحاضرات:

المحاضرة الأولى: الأستوديو التلفزيوني.

المحاضرة الثانية: زوايا التصوير التلفزيوني وأنواعها.

المحاضرة الثالثة: مراحل تنفيذ العملية الإنتاجية والإخراجية للبرامج التلفزيونية.

المحاضرة الرابعة: المونتاج والصحافة المرئية.

المحاضرة الأولى: الأستوديو التلفزيوني

- 1 - أنواع الاستوديوهات التلفزيونية.
- 2 - الفرق العاملة.
- 3 - تجهيزات الأستوديو.

***الأستوديو التلفزيوني:** تختلف الأستوديوهات من حيث المساحة تبعا لطبيعة البرنامج فيها، فأستوديو الدراما هو أكبر الأستوديوهات مساحة من حيث الحاجة إلى بناء ديكورات متعددة حسب طبيعة الموقف الدرامي، ويليه في المساحة أستوديو المنوعات والبرامج الجماهيرية ثم يلي ذلك استوديوهات البرامج ومنها الأخبار⁽¹⁾.

1 - أنواع الأستوديوهات التلفزيونية: يمكن عرض أنواع الأستوديوهات التلفزيونية كالتالي:

1-الأستوديو العام.

2-أستوديو الأخبار: أصبح مؤخرا جزء من قاعة التحرير.



صورة رقم: 1 أستوديو الأخبار

3-أستوديو الاستعراضات: يكون دائما مجهزا بكراسي الجمهور⁽²⁾.



صورة رقم: 2 أستوديو الاستعراضات.

4-أستوديو الدراما: يحتل الأستوديو مكانة في العمل الدرامي، ويعتبر إحدى أدوات المخرج المهمة وعلى المخرج أن يعرف عمل الأستوديو والمميزات المتوافرة فيه، حيث أن التصوير في الأستوديو مع توافر أكثر من كاميرا والإضاءة المناسبة للمشهد المزعم تصويره، كذلك التحكم الجيد في جميع

(1) ماجي الحلواني حسين، محمد مهني، مرجع سبق ذكره، ص 191.

(2) سليم عبد النبي، مرجع سبق ذكره، ص 228.

الأدوات هي من الأمور المريحة للمخرج إذا عرف كيفية التعامل معها عند بناء الديكور، وبعد الاتفاق مع مهندس الديكور بحيث يترك فراغات لكاميرا تتحرك مع حركة الممثل من خلال مخطط الاستوديو الأرضي، حيث يتم بناء عليه وضع الديكورات حسب موضوع العمل الدرامي المزعم إخراجته مثلا⁽¹⁾.



صورة رقم: 3 أستوديو الدراما

5- الأستوديو الرقمي:



صورة رقم: 4 الأستوديو الرقمي.

- 6- الأستوديو الافتراضي:** بالرغم من أن هذا الأستوديو صغير نسبيا إلا أن إمكاناته غير محدودة وأهم ما فيه أنه ليس بحاجة إلى أي ديكورات أو إكسسوارات، إذ أن اعتماده على خاصية إحلال الألوان في التصوير والألوان المعتمدة هي: الأزرق، الأصفر، الأحمر، الأخضر.
- 1- يدهن الأستوديو بالكامل بأحد هذه الألوان ويقوم المذيع أو مقدم البرنامج أو الممثل أو المطرب بأداء ما يجب عليه في هذه الغرفة المدهونة بلون واحد.
 - 2- تقوم الأجهزة التقنية بإحلال صورة أخرى مصورة مسبقا مكان اللون المدهون به الأستوديو.
 - 3- يشترط أن لا يكون الفنان مرتديا ملابس تحمل لون الأستوديو فيظهر داخل الأستوديو وكأنه في المكان الذي تمثله هذه الصورة.
 - 4- تستخدم هذه الخاصية في الكثير من الخدع في الأفلام التلفزيونية والأغاني والإعلانات التجارية.
 - 5- لو ألبس الفنان ملابس بنفس لون الأستوديو لأمكنه أداء دور الرجل الخفي.

⁽¹⁾ أشرف فالح الزغبى، مرجع سبق ذكره، ص73.

- 6- لو كانت الصورة المصورة مسبقا لنفسه مع حوار معد خصيصا سيظهر كأن الفنان يكلم توأمه.
- 7- يمكن استخدام تصوير مسبق، إضافة رسمة متحركة وشخصيات وهمية، وعند إحلالها يظهر الفنان وكأنه يتعامل معها⁽¹⁾.



صورة رقم: 5 أستوديو افتراضي

- 7- الأستوديو فائق الجودة: يؤدي هذا الأستوديو إلى نتائج ذات نوعية عالية في الصورة، وحين بدأ النظام كانت تكاليفه باهظة ولكن عند ظهور التقنية الرقمية عموما وتطور الشاشات الرقمية ساهم في انخفاض الكلفة نسبيا⁽²⁾.

2- الفرق العامرة: وتتكون من:

-الفريق الأساسي.

-فرق الدعم الإنتاجي.

-فرق الدعم التقني⁽³⁾.

3- تجهيزات الأستوديو:

1-التجهيزات التقنية:

1-1-تجهيزات الصورة:

1-1-1-الكاميرات cameras: هي أداة التصوير التي تنقل الصورة من الأستوديو إلى المشاهد

مباشرة عبر الإرسال الفضائي أو الأرضي مباشرة أو بعد حين لأنها تحفظ في وسائل التسجيل

المتعددة، يتم ذلك عبر عدة أجهزة تلفزيونية أخرى تساهم في الارتقاء بنوعية الصورة.

✓ عدساتها lenses.

⁽¹⁾-سليم عبد النبي، مرجع سبق ذكره، ص229.

⁽²⁾-المرجع نفسه، ص229.

⁽³⁾-المرجع نفسه، ص230.

✓ وحدة التحكم بالكاميرات camera control unit.

✓ حواملها .pedeotals.

✓ التياراة الرافعة .crane vehrell.

✓ الرافعة .crane.

✓ الكاميرا المحمولة Hand-held camera⁽¹⁾.

1-1-2-الإضاءة: وهناك عدة أنواع للإضاءة:

1-أنواع الإضاءة من حيث اتجاه سقوطها على موجودات الكادر:

1-1-الإضاءة الأمامية: وهي الإضاءة التي توجه إلى موجودات الكادر من خلال الزوايا التي تكون أمام الحيز الموجود في الكادر والمراد إضاءته.

1-2-الإضاءة الخلفية: وهي الإضاءة التي توجه إلى موجودات الكادر من خلال الزوايا التي تكون خلف الحيز الموجود في الكادر والمراد إضاءته.

2-أنواع الإضاءة من حيث نوع الأشعة المنعكسة من على موجودات الكادر:

2-1-الإضاءة الحادة: وهي الإضاءة التي تكون الأشعة المنعكسة من على موجودات الكادر فيها حادة أي غير منتشرة.

2-2-الإضاءة الناعمة: وهي الإضاءة التي تكون الأشعة المنعكسة من على موجودة الكادر فيها منتشرة وناعمة ومريحة للعين.

3-أنواع الإضاءة من حيث إنارتها لموجودات الكادر:

3-1-الإضاءة الرئيسية: وهي الإضاءة التي تقوم بإنارة المهم من موجودات الكادر، كالشخصيات التي عادة ما تكون وسط الكادر.

3-2-الإضاءة الثانوية: وهي الإضاءة التي تقوم بإنارة الجزء المتبقي من موجودات الكادر والمتمثلة بخلفية الكادر ومقدمته.

⁽¹⁾المرجع نفسه، ص231.

- 3-3-الإضاءة المساعدة:** وهي الإضاءة التي تقوم بالدور المساعد في الإضاءة كتقوية شدة الاستضاءة على الجزء المهم أو إضفاء لون ما على حدوده الخارجية أو جزء أو أجزاء منه، وكذلك لإضفاء اللون على جزء أو أجزاء من خلفية الكادر أو مقدمته وللإضاءة عدة وظائف هي:
- 1-وظيفة تقنية أو فنية.
 - 2-وظيفة جمالية.
 - 3-وظيفة درامية⁽¹⁾.

1-1-3-مازج الصورة vision mixer: تنقسم أجهزة مزج الصورة إلى قسمين: الميكسر وجهاز مراقبة آلات التصوير ومن مهمات مازج الصورة اختيار المصدر المرغوب به والتغيير بين مصدرين والتزويد بالخدع الإلكترونية⁽²⁾.

1-1-4-مؤثرات الصورة visual effects: يمكن تنفيذ هذه المؤثرات والخدع البصرية باستخدام عدد من الأساليب والطرائق المختلفة، وإن كان تنفيذ بعضها ينبغي أن يترك إلى خبير متخصص كما هو الحال عند الحاجة إلى إجراء المؤثرات الخاصة بالنيران والمتفجرات ومهارات خاصة⁽³⁾.

1-1-5-جهاز إنشاء الخطوط Graphics character generation

1-1-6-شاشات العرض monitors.

1-2-تجهيزات الصوت: الصوت أحد العوامل الأساسية المكتملة للصورة، وللتعامل معه علينا فهم طبيعة استخدامنا له والبيئة المطلوب الإيجاء بها من خلال الظروف التي تستخدم بها أجهزة الصوت. فالصوت يمكن أن يعطي إيجاء حول قرب أو بعد مصدره فالصوت الأعلى هو للعنصر المؤدي (الممثل) مثلاً الأقرب، والصوت المنخفض هو للعنصر المؤدي الأبعد، كما أن الصوت يكمل إيجاء مشاعر الممثل أو المطرب أو الضيف المتكلم، ولذلك يجب الإعداد له بصورة جيدة وبتقنية عالية⁽⁴⁾. وتتكون أجهزة الصوت من العناصر التالية:

⁽¹⁾ فاروق ناجي محمود، مرجع سبق ذكره، ص 119-120.

⁽²⁾ الإخراج الإذاعي والتلفزيوني: عن موقع www.uqu1.com/forum/t3343.html à le23-08- 2016
22: 12.

⁽³⁾ كرم شلي، الإنتاج التلفزيوني وفنون الإخراج، مرجع سبق ذكره، ص 369.

⁽⁴⁾ سليم عبد النبي، مرجع سبق ذكره، ص 232.

1-2-1-الميكروفونات Microphones وحواملها holders Microphone stands

1-2-2-2-1-ممازج الصوت sound mixer :وهو عبارة عن جهاز تصل إليه كل معدات الصوت في الأستوديو يقوم مهندس الصوت بموازنتها وضبطها حسب الموقف ويعتمد على النظام المتبع في الأستوديو بحيث يمكن أن يعتمد التقنية الرقمية أو التقنية التناظرية، ويمكن أن يكون لهذا الجهاز إمكانية التسجيل والبث الدولي Dolby والستيريو Stereo أو بنظام المونو Mono ، وفي الجهاز عدة وسائل منها لتنقية الصوت أو تغليظه أو تنعيمه حسب المطلوب.

1-3-تجهيزات داعمة:

- ✓ تكييف الهواء الصامت.
- ✓ وسائل الاتصال الداخلي.
- ✓ وسائل الإتصال الخارجي.
- ✓ عربة النقل الخارجي.
- ✓ شبكة المايكرويف.
- ✓ الكابل.
- ✓ السواتل الفضائية.
- ✓ كاميرات التصوير المحمولة.
- ✓ شاشة القراءة.

1-4-تجهيزات لوجيستية:

*ديكور، إكسسوارات، ماكياج، ملابس وأزياء.

1-5-تجهيزات إدارية:

وسائل النقل، التغذية، الاستضافة.

1-غرف أساسية، قاعات وغرف أخرى مثل: غرفة تحكم الأستوديو -غرفة تحكم الصوت -غرفة الفيديو -غرفة التحكم الهندسي.

2-غرف ما بعد المونتاج: غرفة المونتاج الرقمي، غرفة المزج النهائي للعمل.

3-غرف داعمة: غرف الماكياج، غرف الاستراحة والانتظار، غرفة تبديل الملابس، المطعم، المطبخ.

4-مخازن ومستودعات: للديكور، للملابس، للإكسسوار.

5-غرف فنية داعمة، قطع غيار هندسية، غرفة الصيانة الفنية⁽¹⁾.

11-المونتاج:

المونتاج أو التوليف كما سبق الإشارة إليه هو الاصطلاح الذي يطلق في السينما والتلفزيون على عملية فنية يجري فيها ترتيب اللقطات والمشاهد وتتابعها بطريقة معينة، ومن ثم يعرف البعض هذه العملية بأنها الانتقال من لقطة إلى أخرى ومن مشهد إلى آخر.

وبالرغم من أن تعريف المونتاج على هذا النحو، يعد تعريفا صحيحا إلا أنه لا يعد دقيقا أو شاملا أو جامعا مانعا كما يقال، وذلك لأن العملية ليست مجرد ترتيب أو تتابع للقطات ومشاهد بأي أسلوب وبأية طريقة، كما أنها ليست مجرد انتقال على نحو من لقطة إلى لقطة ومن مشهد إلى مشهد، لكنها أسلوب فني يعرض عملا أو اللغة المصورة التي تعبر عن الأسلوب الفني الذي اختاره المخرج ليعرض من خلاله وبواسطته عملا فنيا على الشاشة⁽²⁾.

(1)- سليم عبد النبي، مرجع سبق ذكره، ص 233-238.

(2)- كرم شليبي: الإنتاج التلفزيوني وفنون الإخراج، مرجع سبق ذكره، ص 117.

المحاضرة الثانية: زوايا التصوير التلفزيوني وأنواعها:

1 - تعريف زاوية التصوير.

2 - أنواع زوايا التصوير.

1- تعريف زاوية التصوير: هي الزاوية المقابلة لعدسة الكاميرا، وتشمل المساحة التي تدخل في حدود الكادر من الموضوع المصور، ويجب على المخرج أن لا يتعدى الخط الوهمي للتصوير الذي يقع ما بين الكاميرا والحيز المراد تصويره⁽¹⁾.

2- أنواع زوايا التصوير:

إن الزاوية التي تصور بها الكاميرا الموضوع أو المنظر في غاية الأهمية ليس فقط التنوع في زوايا الكاميرا يعطي للمشاهد مزايا عديدة، إنما يعطي كذلك نقاط رؤية متنوعة، وكذلك زاوية كاميرا معينة تنتج منظورا متميزا، فارتفاع الكاميرا أو انخفاضها أو حركتها والإضاءة والألوان والعدسات له تأثير درامي كبير، كما أنها تؤدي وظائف متعددة⁽²⁾. وفيما يلي عرض لأنواع الزوايا وأهدافها ووظائفها.

1- الزاوية العادية بمستوى النظر Normal angle: وهي أكثر الزوايا المستخدمة برامجيا وتكون فيها رؤية المنظور كما في الواقع وبمجسمه الطبيعي⁽³⁾ وهي وضع الكاميرا في مستوى عين الموضوع تقريبا كما ترى الأشياء عادة في الطبيعة.

-الغرض والهدف منها:

1- تستخدم للتعبير عن الواقع دون إضافة أي دلالات على الصورة.

2- تستخدم في المقابلات وليس لها أي أثر درامي.

3- يجب أن يكون وضع الكاميرا مناسباً ومريحاً، أي أن هذا يتوقف على المدى الذي تصور فيه الموضوع. فإذا كنا مثلاً نصور مجموعة من الأطفال يلعبون ففي هذه الحالة يجب أن نخفض ارتفاع الكاميرا لنصور الأطفال من الزاوية العادية⁽⁴⁾.

⁽¹⁾ زوايا التصوير (زوايا الكاميرا) Camera Angle، عن موقع: www.ucmt-1d.com/Pm=blogblogdatoid

=470

Consulte le 21.08.2016 à 16 :15.

⁽²⁾ المرجع نفسه.

⁽³⁾ ماجي الحلواني حسين، محمد مهني: مرجع سبق ذكره، ص202.

⁽⁴⁾ زوايا التصوير (زوايا الكاميرا) camera Angle، مرجع سبق ذكره.

2- الزاوية المنخفضة Low Angle: وفيها يكون اتجاه عدسة الكاميرا إلى الأعلى، حيث تؤكد اللقطة للشيء المراد تصويره من الأسفل وتكون الكاميرا موضوعة تحت مستوى النظر. وبهذا الشكل قد تعبر عن وجهة نظر الممثل وقد تعبر عن تضخيم الشخصية وإعطائها سمة من الهيئة والوقار والقوة والعظمة⁽¹⁾.

الغرض والهدف منها:

1- تعطي إحساسا للمشاهد بزيادة حجم الموضوع.

2- تعطي إحساسا بالعظمة وتظهر الشخص أكثر طولا وقوة.

3- تستخدم في تصوير الإعلانات التجارية لتكبير الأحجام.

4- تستخدم في الدعاية للمرشحين ورجال السياسة⁽²⁾.

3- الزاوية المرتفعة High Angle: وفيها تكون عدسة الكاميرا فوق مستوى منسوب العين، أي فوق مستوى الخط الأفقي، وتكون العدسة موجهة إلى أسفل ويتم التصوير فيها من أعلى إلى أسفل. وهذه اللقطات ذات الزوايا الحرجة إذا ما صورت شخصا فهي تميل إلى التقليل من قوته وأهميته ويمكن أن تجعل الشخص يبدو ضعيفا وقابلا للسقوط والهزيمة، كذلك يمكنها أن تدل على الانعزالية والوحدة والوحشة والضيق أمام الأشياء الأوسع والأكبر، ويمكن لهذه الزاوية أيضا أن تخلع على الشخصية شعورا بالوحدة والانقباض النفسي والانهمام والقلق، كذلك تفعل بالشخصية حيث تكون وسط مجموعة كبيرة من الشخصيات أو قطع الأثاث والديكور فنشعر بتقزيمها واحتكارها⁽³⁾.

الغرض والهدف منها:

1- هذه الزوايا مفيدة عندما ترغب أن يرى المشاهد نظرة عامة على الديكور أو الملعب.

⁽¹⁾ كاظم مؤنس: زوايا التصوير وأنواعها، عن موقع:

www.alfnonaljamela.com/topic_show.php?id=107 consult le 21.08.2016. 18:45.

⁽²⁾ زوايا التصوير (زوايا الكاميرا) camera Angle، مرجع سبق ذكره.

⁽³⁾ كاظم مؤنس، مرجع سبق ذكره.

2- تصغير الحجم والمكانة حتى يبدو أقل من حجمه الطبيعي بهدف الإحساس بالوحدة وانحياز القوة وفقدان المنزلة والتحقير والتقزيم والظهور في موقف الضعيف⁽¹⁾.

4- **الزاوية المائلة canted angle**: هي إمالة وضع الكاميرا في الزاوية المطلوبة⁽²⁾ وهي زاوية نادرة الاستخدام إذ يظهر استخدامها في مشاهد محددة جدا، لأنها لقطه يظهر فيها المادة المصورة مائلة إلى أحد الجانبين بسبب إمالة الكاميرا إلى أحد الجانبين فتعطي النتيجة المذكورة⁽³⁾.

- الغرض والهدف منها:

1- تستخدم في مواقف عدم الاتزان مثل: السكارى والترنح.

2- تتميز بالفاعلية والإثارة وعدم الاتزان.

3- تعطي إحساسا بالترقب وعدم الواقعية لدى المشاهد⁽⁴⁾.

5- **زاوية عين الطائر Eye bird angle**: وتعد من أكثر الزوايا إرباكا وتوترا وهي من اللقطات العمودية النادرة إذ تسلط عدسة الكاميرا مباشرة من الأعلى على الموضوع المراد تصويره ويعتبرها "دي جانتي" الزاوية الأكثر تشويشا بالنسبة لكافة الزوايا.

- الغرض والهدف منها:

1- توظف لأداءات ذات دلالة فهي قد توحى بحصار الشخصية والضغط عليها أو وقوعها تحت سطوة القوة المضادة أو خضوعها وقهرها حين تظهر صغيرة وعاجزة⁽⁵⁾ ويمكن أن نضيف إلى المجموعة السابقة الزوايا الثابتة.

⁽¹⁾ زوايا التصوير (زوايا الكاميرا) camera Angle، مرجع سبق ذكره.

⁽²⁾ المرجع نفسه

⁽³⁾ كاظم مؤنس، مرجع سبق ذكره.

⁽⁴⁾ زوايا التصوير (زوايا الكاميرا) camera Angle، مرجع سبق ذكره.

⁽⁵⁾ كاظم مؤنس، مرجع سبق ذكره.

6-الكادر المضطرب: وتعود تسميته إلى آلة التصوير حين تهتز في جميع الاتجاهات فتصبح تمثلا لوجهة نظر شخصية ما كأن تترنح أو تدور من الإعياء فتسقط كما تستخدم في الإصابات المفاجئة في المشاهد الحربية حيث تبدو الأشياء وكأنها تدور حول الشخصية.

7-الكاميرا الذاتية: وتوصف كل حركة للكاميرا ذاتية إذا كانت آلة التصوير تأخذ مكان عين إحدى شخصيات الحدث، بهذه الكلمات يحدد "مارتن" نوعها وشكلها وعلى هذا الأساس فهي تمثل لوجهات نظر شخصية بحسب نوعها فإذا كانت تعبيرا ذاتيا سميت ذاتية، وإذا عبرت عن وجهة نظر المفرج وهو محايد هنا نسميها موضوعية.

8-الزاوية المعكوسة: وتسمى هكذا حين تقوم آلة التصوير بإظهار الشيء المصور من الجهة المقابلة للجهة التي صور منها اللقطة السابقة، وتستخدم هذه الزاوية كثيرا في مشاهد الحوار بين اثنين حيث تستخدم اللقطات المتقابلة بين المتحاورين على التوالي والجدير بالذكر أن هذه اللقطات يجب أن تكون متماثلة من ناحية الحجم والتكوين⁽¹⁾.

⁽¹⁾ عبد الخالق محمد علي، مرجع سبق ذكره، ص 283.

المحاضرة الثالثة: مراحل تنفيذ العملية الإنتاجية والإخراجية للبرامج
التلفزيونية:

- 1 - التحضير والإعداد
- 2 - مرحلة ما قبل الإنتاج / مرحلة ما قبل التصوير.
- 3 - مرحلة الإنتاج / التصوير
- 4 - مرحلة المونتاج.
- 5 - مرحلة المزج.
- 6 - مرحلة البث الحي.

لا يمكن القول بأن هناك وصفة شاملة أو طريقة مبرمجة أو معلبة لإخراج عرض تليفزيوني، وذلك لأن استخدام أسلوب أو طريقة ما، إنما يخضع بالضرورة إلى مجموعة من الاعتبارات التي تتعلق بنوع البرنامج وطبيعته وتوفر إمكانيات معينة أو عدم توافرها، كما يتعلق بشخصية المخرج وخبرته وخلفيته ونظراته الخاصة، وعلى هذا الأساس تختلف أساليب الإخراج اختلافا كبيرا ما بين البرامج التي تخضع لتخطيط بالغ الإحكام والدقة⁽¹⁾.

ولذلك قبل الشروع في تنفيذ أي برنامج في التلفزيون ينبغي الالتزام بخطوات محددة لعملية الإنتاج وهي:

1- التحضير والإعداد: وتكون كالآتي:

1-1- تحديد الموضوع والفكرة: وينبغي أن تكون الفكرة أصلية ومشوقة وتقدم شيئا جديدا وخلاقة ومبدعة وتدفع إلى التفكير والتأمل، وتحت المشاهد على سلوك ما وتفي بالغرض وتلائم الوسيلة الإعلامية. كما تخضع الفكرة لتعديلات وتبديلات وترتيب عناصر أو محاور وتنظيم تسلسل محتوياته وتحديد أهدافها بدقة. وعليه لابد من العمل على:

1- وضع تصورات الكيفية التي يتم بها تحقيق هذه الفكرة، أي الأساليب الممكنة لتنفيذها.

- وضع تصور للإمكانات المادية والبشرية والمواد المتوفرة لإنجاز الفكرة (المشروع).

- تصميم شامل وعام للعمل.

- اجتماع المنتج مع أبرز مفاصل العمل والطواقم المناقشة الفكرة.

- توزيع المهام حسب التخصص.

- التحقق من الانسجام داخل الفريق⁽²⁾.

ومن أهم عناصر اختيار الفكرة ملاءمتها للمجتمع أو للمجموعة المستهدفة بإنتاج هذه الفكرة، فهناك أفكار مثلا تصلح لمحطات تلفزيون غربية لا تصلح لمحطات التلفزيون في الدول الإسلامية بسبب اختلاف

(1) -كرم شلبي: الإنتاج التلفزيوني وفنون الإخراج، مرجع سبق ذكره، ص329.

(2) -مراحل الإنتاج التلفزيوني عن موقع: www.the-yemen.com/vb/t89617.html consulte le 23.08.2016

قيم المجتمعات وتقاليدها وأساليب التفكير فيها. ويجب أن يحدد القائمون بالإنتاج المجموعة المستهدفة بإنتاجها، بمعنى من هو الجمهور الذي ستقدم إليه الفكرة أو هذا البرنامج؟ وما هي خصائصه؟ وما هو حجمه؟ وما هي رغباته واحتياجاته؟ ففكرة مكافحة المخدرات مثلاً يمكن طرحها لجمهور عام أو لجمهور متخصص مثل رجال الشرطة أو الأطباء... الخ، كما يمكن طرحها من خلال ندوة تلفزيونية أو برنامج صحي أو مسلسل أو فيلم درامي... الخ⁽¹⁾.

1-2- وضع تصور أولي لعناصر الإنتاج: تتمثل العناصر الآتية المكونة للعمل التلفزيوني في:

- العنوان.
- الفكرة.
- النص.
- التنفيذ.
- الجمهور المستهدف.

2- مرحلة ما قبل الإنتاج / مرحلة ما قبل التصوير:

تشمل هذه المرحلة على الخطوات التالية:

- 1-2- البحث في الموضوع (علمي، ميداني، أرشيفي).
- 2-2- البحث في الشخصية: محور أسري، محور مجتمعي، محور مهني.
- 2-3- المقابلات المطلوبة: تحضير الأسئلة.
- 2-4- البحث الميداني: داخلي أو خارجي، تحديد أماكن التصوير، تحديد زوايا التصوير، حركات الكاميرا، الابتعاد عن العشوائية.
- 2-5- وضع الخطة المبدئية للعمل: أماكن التصوير (داخلية أو خارجية)، أوقات التصوير.
- 2-6- وضع تصور حول البداية والنهاية للمنتج الفني: البداية القوية والخاتمة التي تترك الأثر.
- 2-7- السرد وكيف يكون: سرد دائري لولبي - سرد امتدادي تطويري⁽²⁾.

⁽¹⁾ ماجي الحلواني، محمد مهني: مرجع سبق ذكره، ص 145-146.

⁽²⁾ مراحل الإنتاج التلفزيوني، مرجع سبق ذكره.

3-مرحلة الإنتاج/ التصوير: بعد إتمام الخطوات السابقة يتوجه فريق العمل التلفزيوني إلى أماكن التصوير لأخذ اللقطات التلفزيونية المطلوبة للبرنامج، مع مراعاة أن البرنامج يمكن أن يتم تسجيل جزء منه أو كله داخل الاستوديو ويتوقف ذلك على ما قام به المسؤول عنه⁽¹⁾.

4-مرحلة المونتاج: بعد انتهاء عملية التصوير، نكون قد حصلنا على مجموعة لقطات ومشاهد تكون في حالات كثيرة غير متسلسلة وفيها زيادات نتيجة للأخطاء التي ترتكب من قبل شخصيات البرنامج أو الفنيين، وهذه الزيادات إما أن تكون لقطات كاملة أو أجزاء من اللقطة. وعملية المونتاج في البرنامج التلفزيوني هي عملية ربط اللقطات والمشاهد وفق التتابع المكتوب في السيناريو⁽²⁾ وينقسم المونتاج إلى مرحلتين:

1-المونتاج الفوري: وهو الذي يتم أثناء التصوير.

2-المونتاج الآجل: وهو خطوة ضرورية ونهائية لإنتاج البرنامج ومن خلالها يتم تركيب البرنامج بشكل فني يسمح بعرضه على الشاشة⁽³⁾.

5-مرحلة المزج: المزج اصطلاحاً يعني مزج الصوت مع الصورة بالتزامن المطلوب، ولكن مع تقدم أجهزة التصوير والتسجيل التي منحت القدرة على إجراء عملية التصوير والتسجيل في وقت واحد صار الاصطلاح يعني إضافة ما لم يسجل من الصوت إلى الصورة. فبعد الانتهاء من عملية المونتاج، نكون قد امتلكننا المشاهد المتسلسلة ذات اللقطات المتتابعة المحدد زمنها، وهذا يعني أننا قادرون الآن على إضافة ما لم يسجل من الصوت حسب تتابعها وحسب الزمن الذي تحدد لكل لقطة وعادة ما يكون الصوت غير المسجل مع الصورة: التعليق، الفواصل الموسيقية، ما لم يسجل من المؤثرات الصوتية⁽⁴⁾.

6-مرحلة البث الحي: وفيها يتم عرض البرنامج على الشاشة التلفزيونية في وقت محدد يتم الإعلان عنه مسبقاً.

(1) ماجي الحلواني، محمد مهني، مرجع سبق ذكره، ص 148.

(2) فاروق ناجي محمود، مرجع سبق ذكره، ص 123.

(3) ماجي الحلواني حسين، محمد مهني، مرجع سبق ذكره، ص 148.

(4) فاروق ناجي محمود، مرجع سبق ذكره، ص 130.

المحاضرة الرابعة: المونتاج والصحافة المرئية.

- 1 - أنواع المونتاج.
- 2 - وسائل المونتاج
- 3 - اللقطات.
- 4 - عمليات المزج.
- 5 - المؤثرات الصوتية.
- 6 - شارات البداية والنهاية

1- أنواع المونتاج:

1-1 المونتاج التلفزيوني الخطي: وهو المستخدم منذ القدم، وهو عبارة عن ربط مجموعة أجهزة وجهاز تسجيل واحد وجهاز مولد مؤثرات تلفزيونية للصورة بجهاز تحكم ويتم عمل المونتاج مباشرة من أجهزة العرض إلى التسجيل بعد مرورها بمولد المؤثرات، وهذا النوع لا زال مستمرا في العمل به حتى الآن وخاصة في القنوات التلفزيونية حيث يتطلب العمل سرعة في الأداء مثل: نشرات الأخبار والتقارير وغيرها، وهذا النوع يتميز بسرعة التنفيذ لكن مع صعوبة التحكم⁽¹⁾ وسمي بالخطي لأن زمن الوصول إلى المادة المرئية يتناسب بصورة خطية (Linear) مع مكان وجودها على الشريط، فكلما كانت في مكان أبعد على الشريط كلما استلزم ذلك وقت أطول للوصول إليها⁽²⁾.

1-2 المونتاج التلفزيوني اللاخطي: هو أحدث نظام مونتاج وهو يعمل بواسطة الحاسب الآلي، ويقوم هذا الجهاز بتحويل المادة من الأشرطة إلى بيانات فيديو في الحاسب الآلي مع الاحتفاظ بنقاوة الصورة والصوت وبعد هذه العملية يتم عمل المونتاج على الحاسب الآلي بواسطة برنامج متخصص احترافي حيث يتم تجميع المواد الفيلمية في جزء خاص وتتم معالجتها في جزء آخر مع توفر جميع المؤثرات وإمكانات التعبير والتحكم في الصوت والصورة كبيرة وذات مواصفات عالية، وبعد الانتهاء من العمل ويتم تسجيل العمل النهائي إما على أقراص فيديو رقمية DVD أو نسخها على شريط فيديو احترافي⁽³⁾.

2- وسائل المونتاج: تقسم وسائل المونتاج إلى نوعين.

أولاً: وسائل الانتقال: وهي الوسائل التي يتم بها الانتقال من لقطة إلى لقطة أخرى أو من مشهد إلى آخر وهي خمسة أنواع.

⁽¹⁾ شريف الدين محمد الحسن: المونتاج الرقمي التلفزيوني، عن موقع: www.Zakatinst.net, PdfAlmontay consulte

le 25.08.2016 à 23 :44

⁽²⁾ أماني قنديل، المونتاج اللاخطي، مجلة الفن الإذاعي، مجلة فصلية، اتحاد الإذاعة والتلفزيون، العدد 172، مصر، 2003، ص 162.

⁽³⁾ شريف الدين محمد الحسن: المونتاج الرقمي التلفزيوني : مرجع سبق ذكره.

1-الإظلام: وهو ما يسمى بالقيود، وفي هذا النوع من الوسائل يتم الانتقال من لقطة إلى لقطة بواسطة إظلام اللقطة أي اسودادها التدريجي أو المفاجئ، ثم يتم كشف الظلمة في ثوان أو أجزاء من الثانية حسب ما تقتضيه الانتقالية لنرى اللقطة التي تليها، وعادة ما يستخدم هذا النوع من الانتقال في حالة الانتقال من مشهد إلى آخر أي أنها تستخدم عند نهاية اللقطة الأخيرة من المشهد وذلك للتعبير عن تغير الزمان أو المكان أو كليهما. وهي بالإضافة إلى ذلك فإنها فاصلة تبث الاسترخاء، وتمنح فرصة للمشاهد في التفكير. وفي حالة استخدامها كوسيلة للانتقال من لقطة إلى لقطة داخل المشهد، فهي مجرد فاصلة إما لبث الاسترخاء وأخذ فرصة للتفكير أو لزيادة السر والتشويق عندما تستخدم في اللقطات الممتلئة بالمشاعر والأحاسيس⁽¹⁾.

2-الظهور والاختفاء التدريجي "المزج": وهو الانتقال عبر ظهور بداية اللقطة اللاحقة، متراكبة على نهاية اللقطة السابقة، حتى تختفي اللقطة السابقة وتظهر اللقطة اللاحقة كلياً بزمن تحدده مقتضيات الانتقالية، ويستخدم هذا النوع من الانتقال من مشهد إلى آخر مع منح الإحساس بالانسيابية⁽²⁾.

3-المسح: المسح تأثير بصري (مرئي) يستخدم كشكل جمالي (زخرفي) للانتقال من لقطة إلى أخرى ويمكن تنفيذه بعدة طرق، وإن كانت معظم أجهزة المونتاج الإلكتروني -إن لم تكن جميعها- مزودة بمعدات ووسائل إلكترونية للمسح. وعندما يستخدم هذا الأسلوب في الأفلام القصيرة أو الإعلانات التجارية فإنه يستخدم لغرض محدد وهو خلق الشعور أو الإحساس بالكشف أو إزاحة الستار عن شيء وإخفاء شيء آخر أو تغطيته. وبذلك يتم الربط بين أجزاء أو جوانب من الموضوع لا تتصل ببعضها البعض⁽³⁾.

4-الإقلاب: هو أن تقلب بداية اللقطة اللاحقة على نهاية اللقطة السابقة، وهو لا يختلف عن النوع الثالث "المسح" وربما هناك من يعتبره ضمن نوع المسح، إلا أن استخداماته الدرامية والمثال

⁽¹⁾ فاروق ناجي محمود، مرجع سبق ذكره، ص 123-124.

⁽²⁾ المرجع نفسه، ص 124-125.

⁽³⁾ كرم شليبي، الإنتاج التلفزيوني وفنون الإخراج، مرجع سبق ذكره، ص 138.

الشائع لها هو الإقلاّب كما تقلب صفحة كتاب للتعبير عن تغيير الموضوع والانتقال إلى موضوع آخر، هو ما يجعلنا نفرده كنوع مستقل.

5-القطع: هو النوع الأكثر شيوعاً، لإهمال المخرج والمونتير للوظائف الجمالية والدرامية للمونتاج استسهالاً للأمر، وهو الانتقال من لقطة إلى لقطة مباشرة ولهذا النوع من الانتقال قواعد لا بد من مراعاتها لكي لا يكون الانتقال قافزة تربك المتلقي وهو ما اصطُح عليه بالقفزة وأهم هذه القواعد هي:

1-عدم الانتقال من لقطة إلى لقطة أخرى، يكون الفارق بين حجمي كل منهما كبيراً، مثل الانتقال من لقطة قريبة إلى لقطة بعيدة جداً.

2-عدم الانتقال من لقطة إلى لقطة، يكون الفارق بين سرعة حركتيهما كبيراً، مثل الانتقال من لقطة فيها حركة الكاميرا انتقالية خشنة إلى لقطة ساكنة.

3-عدم الانتقال من لقطة إلى لقطة، يكون اتجاهي الحركة فيها متعاكس إلا لضرورة درامية.

4-عدم الانتقال من لقطة إلى لقطة يظهر فيها اتجاه موجودات الكادر متعاكسة، في حالة كون اللقطتين لنفس موجودات الكادر وهو الخطأ الذي يصطلح عليه بـ "Wrong direction"، أي الاتجاه الخاطئ⁽¹⁾.

ثانياً: وسائل الربط.

عادة ما تربط المعلومة أو المعلومات التي تحويها اللقطات والمشاهد المتتابعة ويتم ذلك وفق الأنواع التالية للربط.

1-الشكلي: وهو أن تكون اللقطة اللاحقة تحوي شكلاً يشبه الشكل الذي كانت عليه اللقطة السابقة، مثل الانتقال من قارب مأخوذ بزواوية تجعله يشبه صحننا إلى صحن موضوع على مائدة الطعام.

⁽¹⁾ فاروق ناجي محمود، مرجع سبق ذكره ص 125-126.

- 2-الموضوعي:** وهو أن تكون اللقطة اللاحقة، مبتدأه بنفس الموضوع الذي انتهت عليه اللقطة السابقة، مثل انتهاء اللقطة السابقة بصورة لألسنة النار وابتداء اللقطة اللاحقة بألسنة نار أخرى.
- 3-الصوتي:** وهو أن تكون اللقطة اللاحقة مبتدئة بنفس الصوت الذي انتهت عليه اللقطة السابقة كأن تكون صرخة أو استمرار لموسيقى معينة... الخ.
- 4-الشائي:** وهو أن تكون اللقطة اللاحقة مبتدئة بنفس الموضوع أو شكله ونفس الصوت الذي كنا نراه ونسمعه في اللقطة السابقة مثل لقطة لنافثة البخار من محرك القطار، يعقبها لقطة لإبريق الشاي وهو ينفث البخار مع سماع صفير كليهما.
- 5-الإشعاري:** وهو ثلاثة أشكال.

أ-الصوري: مثاله أن نرى لقطة لوجه شخص تعقبها لقطة لوجه ذئب استعارة على أن هذا الشخص ذئبا في سلوكه.

ب-الصوتي: ومثاله أن نسمع صرخة في لقطة لشخص تتبعها لقطة نسمع فيها زئير الأسد، استعارة على أن هذا الشخص غضب غضبة الأسد.

ج-الشائي: وهو أن نرى ونسمع في لقطتين متتابعتين موضوعا أو شكلا يتزامن معهما صوتان يراد منهما الاستعارة، مثل: لقطة لضربة موجعة إلى شخص نسمع فيها صوت الارتطام يعقبها لقطة لمدفع يطلق قذيفة⁽¹⁾.

3- اللقطات:

1-مفهوم اللقطة: اللقطة هي مجموعة من الصور التي تعرض بتتابع عبر زمن، ينحصر بين الضغط على مفتاح آلة التصوير لتشغيلها والضغط عليه مرة أخرى لإيقاف التصوير، ويرمز لها عند الإشارة لها في السيناريو بالحرف "J" وهي إما تكون ثابتة كاللقطة التي تصور بنائية مثلا. أو متحركة وذلك من خلال تتابع الكادرات المتغيرة بانسيابية بحيث تجعلنا نراها متحركة⁽²⁾،

(1)-المرجع نفسه، ص126-128.

(2)-فاروق ناجي محمود، مرجع سبق ذكره، ص107.

2- أنواع اللقطات: هناك تصنيف أساسي لأحجام اللقطات هي:

1- اللقطات وفقا للمنظر المراد تصويره⁽¹⁾:

1- اللقطة الطويلة **Long shot**: ويطلق عليها البعض بأنها اللقطة البنائية أو التأسيسية

Establishing shot بحيث تكون لقطة عامة شاملة للموقع المراد تصويره، واستخدامها يرتبط بمدى الحاجة إلى إطلاع المشاهد على المشهد بأكمله وبيان العلاقة بين هذا المكان وأجزائه المختلفة من شخصيات وأشياء، وتعتبر هذه اللقطة بأنها لقطة موضوعية إلى حد كبير، أي من خلال رؤية مشاهد محايدة مهتم بالحدث يضع نفسه في أنسب المواضع لمراقبة ما يجري أمامه ومع الإيهام بواقعية كل عناصر الصوت والصورة. وتتميز هذه اللقطة بالآتي:

1- إبراز مساحة الأشياء وموقع الحدث والجو العام للمكان.

2- تستخدم في تصوير المعارك والتظاهرات.

3- تعطي إحساس بالضياع أو القهر أو المستحيل، عند غزو الإنسان للصحراء أو حجم الإنسان في الغابة... الخ.

4- تعرف بالعلاقة بين الأشياء.



صورة رقم: 6 اللقطة الطويلة

2- اللقطة المتوسطة **Medium shot**: وهي لقطة وسيطة بين اللقطات القريبة والبعيدة⁽²⁾ وهي

تركز أساسا على الحجم دون البيئة المحيطة وعلى هذا يكون الحجم هو محور الاهتمام ومركزه بالنسبة

⁽¹⁾ أحجام اللقطات وأنواعها عن موقع: à educationeoun o.com/t106-topnc consulte le 26.08.2016

⁽²⁾ أحجام اللقطات وأنواعها: مرجع سبق ذكره.

للمشاهد، فتستخدم من خلال ذلك استخداما فعالا في إبراز العلاقات بين الأشخاص وإن كانت لا تحقق التركيز النفسي الذي توفره اللقطات القريبة (الكبيرة)⁽¹⁾.



صورة رقم: 7 اللقطة المتوسطة

3- اللقطة القريبة close up shot: وتستخدم هذه اللقطة لتقريب المشاهد من الشيء المراد تصويره والتركيز عليه، واستبعاد الأشياء الأخرى المحيطة وجعلها خارج حدود الصورة وتعطي وضوح للشيء المراد تصويره⁽²⁾.

وتتميز هذه اللقطة بالآتي:

1- التركيز على أشياء معينة.

2- لفت الانتباه لأشياء محددة في الكادر.

3- إبراز ردود الأفعال التي تعبر عنها الملامح والأعضاء.

4- تكشف عن روح الشخصية ومزاجها ومواقفها الذهنية.

5- توضح تفاصيل الأشياء⁽³⁾.

⁽¹⁾ أنواع اللقطات وأحجامها وزواياها عن موقع: www.makktaba.com/

2012/01/boot-types-of-television-footage-sizes-cmfeshtml consulte le 22-08-2016 à 11:22.

⁽²⁾ أحجام اللقطات وأنواعها، مرجع سبق ذكره.

⁽³⁾ المرجع نفسه.



صورة رقم: 8 اللقطة القريبة

2- حجم اللقطة وفقا لحجم الشخص المراد تصويره.

1- لقطة متناهية الكبر أو القرب **Extrême close up shot**: وهي اللقطة التي تحتوي أشياء صغيرة من الحيز المصور، كأن تصور العين من شخص أو أنفه أو أصبعه⁽¹⁾.



صورة رقم: 9 لقطة متناهية الكبر

2- لقطة كبيرة جدا أو قريبة جدا **Very close up shot**: وتعرف أيضا بأنها لقطة الوجه وتظهر مساحة الوجه من منتصف الجبهة إلى ما فوق الذقن.



صورة رقم: 10 لقطة كبيرة جدا

3- لقطة كبيرة **Big close up shot**: وهي لقطة الوجه كاملا حيث يملأ ارتفاع الوجه الشاشة تقريبا.

⁽¹⁾ فاروق ناجي محمود، مرجع سبق ذكره، ص 110.



صورة رقم: 11 لقطة كبيرة

4-لقطة قريبة **Close up shot**: وهي التي تظهر فيها مساحة من الجسم من أعلى الرأس مباشرة إلى ما فوق الصدر.



صورة رقم: 12 لقطة قريبة.

5-لقطة متوسطة أو بعيدة **Medium close up shot**: ويظهر منها أكبر مساحة من أعلى الرأس إلى أسفل الصدر وتسمى أحيانا بلقطة الصدر **Chest shot**.



صورة رقم: 13 لقطة متوسطة

6-لقطة متوسطة **Medium shot**: وتظهر فيها مساحة الجسم من أعلى الرأس إلى الوسط.



صورة رقم: 14 لقطة متوسطة

7-لقطة الركبة **Knee shot**: وتظهر مساحة من الجسم تنتهي أسفل الركبتين مباشرة، ويطلق عليها American shot لكثرة ظهورها في الأفلام الأمريكية في الثلاثينيات.



صورة رقم: 15 لقطة الركبة

8-لقطة متوسطة طويلة **Medium long shot**: وفيها يظهر الجسم كاملا، مع وجود مسافة قصيرة أعلى الحيز أو أسفله (مساحة أعلى الشاشة وأسفلها).



صورة رقم: 16 لقطة متوسطة طويلة

9-لقطة طويلة **long shot**: وفيها يظهر الحيز كاملا بحيث يحتل من الشاشة ثلث أو ثلاثة أرباع ارتفاعها.



صورة رقم: 17 لقطة طويلة.

10-لقطة طويلة جدا **Exterme long shot**: بحيث يظهر الجسم صغيرا جدا يحيط به الفراغ من كل جانب على الشاشة⁽¹⁾.

⁽¹⁾ أحجام اللقطات وأنواعها، مرجع سبق ذكره.



صورة رقم: 18 لقطة طويلة جدا

3-حجم اللقطة وفقا للأشخاص فيها⁽¹⁾: ويجري وصف اللقطة على ضوء عدد الأشخاص في كل منها، وعلى هذا الأساس هناك.

1- اللقطة الفردية (single).



صورة رقم: 19 اللقطة الفردية

2- اللقطة الثنائية (2-shot).



صورة رقم 20 اللقطة الثنائية

3- اللقطة الثلاثية (3-shot).

⁽¹⁾التصوير السينمائي: حركات الكاميرا، أنواع اللقطات، معلومات عن التصوير السينمائي، عن موقع :
www.stoob.com/561614.html consulte le:22-09-2016 à 12:45.



صورة رقم: 21 اللقطة الثلاثية

4- اللقطة الجماعية (Group shot) وهي التي تضم أكثر من ثلاثة أشخاص⁽¹⁾.



صورة رقم: 22 اللقطة الجماعية

4- عمليات المزج:

لقد سبق الإشارة إلى تعريف عملية المزج والتي هي مزج الصوت مع الصورة بالتزامن المطلوب كما يمكن إضافة ما لم يسجل من الصوت حسب تتابعه وحسب الزمن الذي تحدد لكل لقطة وعادة ما يكون الصوت غير المسجل مع الصورة هو:

1- التعليق: وهو ما يسمعه المتلقي، وعادة ما يكون مقروء دون أن يرى من يقرؤه ويسمى بالمعلق وهو إما أن يكون المقدم ذاته أو غيره، والتعليق يؤجل إلى ما بعد المونتاج لغرض ضبطه وفق زمن اللقطة أو أزمان اللقطات التي يلقي فيها، لذلك تؤجل عملية كتابته إلى ما بعد المونتاج ومعرفة زمن اللقطات أيضا، لكي لا يضطر إلى إجراء التعديلات المذكورة عليه.

2- الفواصل الموسيقية وما لم يسجل من الموسيقى، ويراد إضافتها لضبطها مع أزمان الفواصل واللقطات.

3- ما لم يسجل من المؤثرات الصوتية، ويرى بأن هناك ضرورات لإضافتها وحسب أزمان اللقطات المضافة إليها⁽¹⁾، ويتولى مهندس الصوت عملية المزج بالتعاون مع المخرج والمونتير، وتتضمن

⁽¹⁾ أنواع اللقطات وأحجامها وزواياها، مرجع سبق ذكره.

مسؤوليات مهندس الصوت القائم بهذه العملية: مزج الحوار والموسيقى والمؤثرات الصوتية وخلق الجو المناسب مثل إضافة صدى أو تكرار الكلمة لتوفير إحساس جديد بالمشهد ويستخدم في هذه المرحلة عدد واسع التنوع من المعدات، وبشكل عام فإن عملية أخذ الأصوات وتغييرها بطريقة ما تعرف باسم عملية تحسين الصوت Sweetening وذلك لأنه قبل هذه المرحلة تم تسجيل كل عناصر الصوت، فصوت الممثل في غرفة مزدحمة سوف يختلف تماما عن نفس الصوت في مخزن فارغ، ورغم أن صوت الممثل يمكن تسجيله بدون مؤثرات المكان، فإن مهندس الصوت مسؤول أيضا عن تسجيل أي حوار إضافي، وهذا يحدث عندما يكون تسجيل أحد أسطر الحوار سيئا لم في الموقع من ضوضاء زائدة، وتسمى عملية إضافة حوار بديل Additional dialogue replacement. وهي تتم عن طريق إعادة عرض المشهد المطلوب بينما يقوم الممثل بالقاء الحوار بما يتناسب مع التوقيت وطريقة إخراج الألفظ الظاهرة في الصورة⁽²⁾.

5- المؤثرات الصوتية:

تعتبر من العوامل المساعدة في الإنتاج التلفزيوني ولها أثرها البالغ في التعبير عن حالات نفسية وفي المواقف والأحداث في العمل التلفزيوني المنتج إلى جانب كونها تساعد في إبراز صورة حية تغلب على مخيلة المشاهد إلا أن ذلك مرهون باستخدام هذه المؤثرات بذكاء وفهم وإحساس⁽³⁾ كما تعرف بأنها صوت الأشياء أو الطيور أو الحيوانات أو الصوت الناتج عن حركة الأشياء، وهذه المؤثرات قد تكون طبيعية مثل أصوات الرياح والمطر وأمواج البحر وضجيج الشوارع، كما قد تكون أصوات اصطناعية تحدث بجيوبيا أو آليا مثل صوت إغلاق الباب وصليل السوق... الخ. وإن كان البعض يضيف "الصمت" إلى المؤثرات الصوتية باعتباره يؤدي تعبيرا دراميا في الحالات والمواقف التي يستخدم فيها لهذا الغرض⁽⁴⁾.

(1) فاروق ناجي محمود، مرجع سبق ذكره، ص 130.

(2) سليم عبد النبي، مرجع سبق ذكره، ص 241-242.

(3) المؤثرات الصوتية أنواعها واستخداماتها عن موقع : www.makktaba.com/2012/01/book-ytypes-of-sound-effects-their

Uses.html consulte le 28/08/2016 à 23 :34.

(4) كرم شلي، الإنتاج التلفزيوني وفنون الإخراج، مرجع سبق ذكره، ص 207.

أ/ استخداماتها:

تستخدم المؤثرات التلفزيونية في التلفزيون لتحقيق عدد من المهام على النحو التالي:

أ- تصوير صوت الأحداث مثل: صوت الخطوات وإطلاق الرصاص.

ب- تصوير صوت المكان، مثل: أصوات الشارع أو محطات القطارات أو الشواطئ... الخ.

ج- الإشارة إلى الوقت أو الزمان مثل دقائق الساعة أو أصوات الليل التي يعبر عنها عادة بنقيق الضفادع وأصوات بعض الكائنات الحية الليلية، وأصوات الشروق التي يشار إليها بصياح الدية أو زقزقة العصافير... الخ.

د- توجيه مشاعر المشاهد واهتماماته إلى لحظة أو حدث معين مثل صوت مطرقة القاضي، أو صوت الأنفاس المتلاحقة قبل الشروع في ارتكاب الجريمة... الخ⁽¹⁾.

ب/ الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند استخدام المؤثرات الصوتية:

1- ضرورة الاقتصاد في استخدام المؤثرات الصوتية وعدم المبالغة في استخدامها، وهذا الاستخدام يكون لتحقيق هدف معين.

2- إن كثرة استخدام المؤثرات الصوتية قد يوهم المشاهد بعكس ما تريد إيصاله إلى تفكيره.

3- عند تسجيل مؤثرات صوتية خارجية لابد التأكد من وضوح المؤثر الصوتي وتطابقه مع الصوت الحقيقي.

4- إذا كان البرنامج يتضمن تعليقا فيجب ألا يكون صوت المؤثر أعلى من صوت المعلق كما يجب ألا ينخفض بحيث لا يكاد يسمع⁽²⁾.

5- شارات البداية والنهاية:

1- **شارة البداية:** تعتبر شارة البداية أو الجنيريك أو التترات بداية أي عمل تلفزيوني سواء برنامج أو فيلم أو مسلسل أو رسوم متحركة وفيها يتم عرض عنوان العمل أو اسم البرنامج وأسماء الشخصيات

⁽¹⁾- المرجع نفسه، ص 233.

⁽²⁾- المؤثرات الصوتية واستخداماتها، مرجع سبق ذكره.

المشاركة في البرنامج أو المحركة لأحداث الدراما مرفقة عادة بصور هذه الشخصيات - خصوصا في العمل الدرامي - ومقدمة موسيقية ،مع ذكر أسماء كل القائمين على هذا الإنتاج من فنيين ومصورين ومنتجين ومخرجين....الخ

وقد كانت السينما السباق في استخدام شارة البداية من خلال عرضها في بداية الفيلم اسمه وأسماء أبطاله ونجومه وفنييه ثم الشركة المنتجة وتختتم هذا العرض الأولي باسم مخرج الفيلم الذي عادة ما يظهر في شكل لافت.

وفي بدايات الدراما التلفزيونية العربية، عموماً قلد المخرجون التلفزيونيون هذه الطريقة، وأخذ هذا التقليد يتطور إلى يومنا هذا، وفي هذه المرحلة استخدمت الخطوط العربية الجذابة مع المؤثر الموسيقي الذي يرافق ظهور الأسماء على الشاشة، ثم تطورت الفكرة لتحتوي الشارة التلفزيونية على مشاهد درامية من العمل إضافة إلى الموسيقى والخطوط.

وفي مجال استخدام الأغنية المرافقة للشارة، نلاحظ أنها تطورت من مجرد كلمات لها علاقة بالعمل الدرامي إلى حالة فنية متقدمة يمكن الإنصات إليها في شكل منفصل كما في بعض المسلسلات. بالإضافة إلى استخدام تقنية الجرافيك في شارة المسلسلات من خلال تحريك الصورة على نحو مجسم واستعمال الرسوم الكاريكاتيرية للتعبير عن مفارقات أحداث المسلسل.⁽¹⁾



صورة رقم: 23 شارة بداية

2-شارة النهاية: هي قائمة أسماء طاقم التمثيل وطاقم العمل لمسلسلات الصور المتحركة أو الأفلام خاصة أو البرامج التلفزيونية أو ألعاب الفيديو. حيث تظهر شارة البداية في بداية العمل، بينما تظهر

⁽¹⁾ - الشارة التلفزيونية وأصولها السينمائية: عن موقع:

http://daharchives.alhayat.com/issue_archive/Hayat.html

Consulte le : 29/03/2017 à 22 :13

شارة النهاية في نهاية العمل. ويمكن أن تشمل المجموعة الكاملة للشارة طاقم التمثيل وطاقم العمل من مقدمو الإنتاج وشركات التوزيع، أعمال الموسيقى مرخصة أو مكتوبة للعمل، التنازلات القانونية المختلفة مثل حقوق التأليف والنشر. وتكتب شارة النهاية وتظهر عادةً بحروف بيضاء على خلفية سوداء صلبة، لا تتضمن أي تأثيرات صوتية أو حوار، فقط خلفية موسيقية أو شارة موسيقية⁽¹⁾.



صورة رقم: 24 شارة نهاية.

⁽¹⁾ -شارة نهاية، عن موقع: